قال ابن سلام فقلت لابن أبي حفصة من جودة مديحه هذا جعل دونه ثمانين ألفا وجعله يقلب عيني حية بمحارة وجعل أمير المؤمنين غزا كامنات صدره فقال هذا النابغة قال لملك العرب .

(أحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت ... إلى حمام شراع وارد الثمد) .

أمره أن يحكم كحكم فتاة .

734 - وقال كثير لعبد العزيز بن مروان .

(وما زالت رقاك تسل ضغني ... وتخرج من مضابئها ضبابي) .

(ويرقيني لك الحاوون حتى ... أجابك حية تحت الحجاب)